



ظاهرة انخفاض الميول والاهتمامات في إتقان مهارة القراءة والحلول

المقترحة لها من وجهة نظر الطلبة والمدرسين

## (Fenomena Rendahnya Minat Menguasai Keterampilan Membaca serta Solusinya dari Sudut Pandang Siswa dan Guru)

Mukhlis Utsman<sup>1</sup>, Muh Sabilar Rosyad<sup>2</sup>

Universitas Kiai Abdullah Faqih Gresik, Indonesia<sup>1,2</sup>

[Mukhlis19@gmail.com](mailto:Mukhlis19@gmail.com)<sup>1</sup>, [muh.rosyad@unkafa.ac.id](mailto:muh.rosyad@unkafa.ac.id)<sup>2</sup>

Diterima Redaksi: 11-08-2023 | Selesai Revisi: 06-09-2023 | Diterbitkan Online: 15-09-2023

### Abstract

The skill of reading in Arabic in the Islamic boarding school environment is something that is absolutely necessary for students to master. The advantages of a strategy and the methodology used in studying it must be in line with each individual's self-motivation. Therefore, harmony between strong tendencies and the advantages contained in a method is deemed necessary to improve reading skills. This research aims to: 1) Reveal the reality of low motivation and the tendency of students to improve Maharah Qira'ah; 2) Offering a problem-based idea in order to make Maharah Qira'ah learning a success. This research uses a phenomenological study with a qualitative approach. Meanwhile, researchers as the main instrument participated directly in collecting data sourced from students, teachers and policy makers in Islamic boarding schools, all of which was obtained through interviews, observation and documentation. Next, the data was analyzed using interactive descriptive analysis techniques. The findings in this research are 1) The low motivation of students in learning Maharah Qira'ah is influenced by several external and internal factors simultaneously; 2) Some of the problem-based ideas include: providing the right books, collaborating with stakeholders from alumni circles, building an interesting and fun atmosphere, and sharing with other students.

**Kata Kunci:** Maharah Qira'ah, Pesantren, Probematika, Minat, Bakat.

## مقدمة

لا يختلف اثنان أن القراءة احتلت مكانة مرموقة نظراً لأهميتها البالغة فاختلفت دراستها من عالم لآخر ومن مجالات لأخرى،<sup>١</sup> منها على سبيل المثال مجال تعليم اللغة العربية لغير أبنائها. فهي مهارة تهدف إلى إثارة الاهتمام للقراءة وتفعيل النشاط الذاتي والتطبيق العملي وتنمية المعرفة،<sup>٢</sup> إضافة إلى التعرف للرموز المكتوبة والنطق بها وفهمها،<sup>٣</sup> ومن ثم تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها. ولهذا فهي أداة اتصال فكري بين القارئ والكتابة.<sup>٤</sup>

وإنه ليس من المبالغة عندما أشار الباحثان إلى أن القراءة هي عملية عقلية تهدف إلى اكتشاف الدلالات المكتوبة، أما مهارة القراءة هي عملية إنسانية تهدف إلى إعادة بناء معنى واستخلاصه عبر عنه الكاتب في رموز مكتوبة.<sup>٥</sup> وليس أدل على أهم البراهين القاطعة أشارت إلى أهمية مهارة القراءة قوله سبحانه وتعالى: "اقرأ باسم ربك الذي خلق".<sup>٦</sup> فالقراءة بمثابة مفتاح المعرفة وطريق الرقي حتى وما من أمة تقر إلا ملكت زمام القيادة وتحققت الريادة.

انطلاقاً من مساهمة مهارة القراءة البارزة ودورها الفعالة في غرس المعلومات إلى أذهان الطلبة، أدار معهد فتح الهداية برنامج قراءة كتب التراث الإسلامي مجالاً يمارس الطلبة من خلالها للحصول على التعاليم الدينية، وعن طريق القراءة الصحيحة يتوقعون من استيعاب المفاهيم السليمة من النصوص المكتوبة. ولكن رغم ذلك لا

---

<sup>١</sup> قطاف، أمنة، "أهمية القراءة التأويلية في ضبط مفهوم الدلالة" (جامعة ابن خلدون-تيارت، ٢٠٢١).

<sup>٢</sup> Farhan Mubarak Lubis, "فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى", *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2020): 176.

<sup>٣</sup> Umi Machmudah, "إستراتيجية" الإندماجية" لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الجامعية (دراسة الحالة في قسم (Malang: (تعليم اللغة العربية في كلية علم التربية والتعليم بجامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج UIN Maliki Press, 2015), 1.

<sup>٤</sup> الكحالي، سالم بن ناصر، صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، n.d.).

٥٦

<sup>٥</sup> السرطاوي، عبد العزيز، مقدمة في صعوبات تعلم القراءة، n.d., ١٣٤.

<sup>٦</sup> سورة العلق: ١.

تتخلى عملية الممارسة من أجل إتقان مهارة القراءة من مشكلاتها القائمة ولعل أهمها انخفاض ميول الطلبة واهتماماتهم في معالجة مهارة القراءة. توصلت نتائج الدراسة الاستطلاعية لهذا البحث إلى أن الطلبة في المعهد لا يزالون يواجهون صعوبة في إتقان مهارة القراءة العربية وفهمها فهما صحيحا سليما. يحدث هذا بسبب العديد من العوامل بما في ذلك المعلمين والطلبة والأساليب ووسائل الإعلام والكتب والبنية التحتية.

إن الاهتمام الكبير سيُشجع الأفراد على القيام بأشياء أفضل. يعتمد اهتمام الشخص بالتعلم على مدى رغبته في الحصول على نتائج التعلم.<sup>7</sup> يلعب الدافع دورًا مهمًا جدًا في زيادة الاهتمام بالتعلم. غالبًا ما يحدث أن يكون للطلاب الذين ليس لديهم الدافع تأثير سلبي على نتائج تعلم الطلبة. وبالعكس فإن الطالب الذي لديه الدافع سيكون له تأثير إيجابي على نتائج تعلمه. وإن التصورات والدوافع والاهتمامات تؤثر على الخيارات المهنية.<sup>8</sup>

الاهتمام يثير الانتباه وهذا يمكن الشخص من القيام بشيء ما بجد لفترة طويلة. لذلك من خلال الاهتمام بالقراءة وعاداتها إلى جانب القدرة على تنمية الدماغ فإنها ستشكل أيضًا موقفًا جيدًا. من خلال القراءة يمكننا أيضًا التفكير بعقلانية والحصول على رؤى أوسع وتحسين ضبط النفس. إن عادة القراءة تثير المرء نفسه لإعداد نفسه ليصبح إنسانًا أكثر تأهيلًا. هذا هو الموقف الذي تلعب فيه مهارات القراءة دورًا مهمًا يمكن أن يضيف إلى معرفة المرء ويوسعها اعتمادًا على مستوى اهتمام الفرد بالقراءة. وذلك انطلاقًا من المقولة التي تقول إن الكتب مخزن للمعرفة،<sup>9</sup> والقراءة هي مفتاحها.<sup>10</sup>

---

<sup>7</sup> Totong Heri, "Meningkatkan Motivasi Minat Belajar Siswa," *Rausyan Fikr: Jurnal Pemikiran Dan Pencerahan* 15, no. 1 (2019): 59.

<sup>8</sup> Johanes V A A Koa and Karmila Dwi Lestari Mutia, "Pengaruh Persepsi, Motivasi, Minat, Dan Pengetahuan Tentang Pajak Mahasiswa Program Studi Akuntansi Universitas Nusa Cendana Terhadap Pilihan Berkarir Di Bidang Perpajakan," *Jurnal Akuntansi: Transparansi Dan Akuntabilitas* 9, no. 2 (2021): 131.

<sup>9</sup> Kisno Kisno and Nia Nia Fatmawati, "Penerapan Metode SQ3R (Survey, Question, Read, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Daya Baca Mahasiswa Dalam Membangun Budaya Literasi Di Kelas," *SEPEDA* 1, no. 1 (2019): 143-56.

<sup>10</sup> Ropiat Sobariah, Komarudin Komarudin, and Abdul Mun'im Amaly, "Pengaruh Media Kartu Huruf Terhadap Kemampuan Membaca Awal Anak Di Kelas B Raudhatul Athfal (RA) Nurul Hidayah Cililin" (Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Falah Cihampelas Kabupaten Bandung Barat, 2021).

وفيما يتعلق بالمشكلات المختلفة والتي يمكن أن تجعل اهتمام الطلبة بالقراءة أقل ارتباطاً بما هو مطلوب في شخصيتهم، من الضروري إيجاد حل لتوجيه الطلبة الذين يفتقرون إلى الاهتمام في تعلم قراءة اللغة العربية كلغة أجنبية. ومن خلال الوصف أعلاه، يهتم الباحثان بمناقشة مشكلة تهم انخفاض ميل الطلبة في إتقان مهارة القراءة والحلول المقترحة لها.

### منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على منهج بحث الظواهر، حيث يهدف البحث الحالي إلى معالجة الخلفية والعمليات الجارية والتفاعلات الاجتماعية والأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمعات في بيئة معينة، وهو البحث الذي يركز على الظواهر التي تحدث في حياة الناس.<sup>11</sup> ويتم توظيف المنهج السابق في ضوء المدخل الكيفي حيث يعتمد بشكل أساسي على الملاحظات الميدانية البشرية والمصطلحات.<sup>12</sup> ويمكن تفسير بحث الظواهر كإجراء لحل مشكلة يتم التحقيق فيها في الوقت الحاضر بناءً على الحقائق الواقعية أو كما هي.<sup>13</sup>

يقوم الباحثان بجمع البيانات بشكل مباشر من خلال التوثيق أو الملاحظات السلوكية أو المقابلات مع المشاركين. ومن ثم تحديد محور البحث واختيار المخبرين كمصادر للبيانات وإجراء جمع البيانات وتقييم جودة البيانات وتحليل البيانات وفسير البيانات واستخلاص النتائج.<sup>14</sup> وفي هذا البحث أجرى الباحثان ملاحظات ما قبل البحث لإيجاد مشاكل شيقة يمكن طرحها كمواضيع بحث، ويتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة

---

<sup>11</sup> Husaini Usman and Purnomo Setiady Akbar, *Metodologi Penelitian Sosial (Edisi Ketiga)* (Bumi Aksara, 2022), 5.

<sup>12</sup> Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif [Edisi Revisi]* (Remaja Rosdakarya, 2014), 4.

<sup>13</sup> Hadari Nawawi, *Metode Penelitian Bidang Sosial* (Yogyakarta: Universitas Gajah Mada Press, 1983), 63.

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2012), 306.

والمقابلة والتوثيق. علاوة على ذلك، أجرى الباحث تحليلاً للبيانات ويقارير عن نتائج البحث.

### نتائج البحث ومناقشتها

يقوم الباحث بتفسير نتائج المقابلة مع العديد من المخبرين حول عوامل انخفاض الميول والاهتمامات في إتقان مهارة القراءة والحلول المقترحة لها في الفصل الثامن بمعهد فتح الهداية لامونجان، حيث يعود عدم الاهتمام بقراءة الطلبة في دروس اللغة العربية إلى عاملين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. تتوافق هذه النتائج مع رأي فراستيونو الذي يشير إلى أن انخفاض الاهتمام بالقراءة لدى الطلبة ناتج عن عدة عوامل مثل العوامل الداخلية والعوامل الخارجية للطلبة.<sup>15</sup> عوامل الداخلية هي العوامل التي تؤدي إلى انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة من داخل الطلبة، في حين أن عوامل الخارجية هي العوامل التي تسبب انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة من الخارج.

عوامل انخفاض ميول الطلبة واهتماماتهم في إتقان مهارة القراءة بمعهد فتح الهداية لامونجان

#### ١. العوامل الداخلية

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى تدني مهارات القراءة لدى الطلبة، وهي عدم وجود الحافز من أنفسهم للمشاركة في التعلم، وغالبًا ما يفتقر الأطفال إلى الدافع في التعلم، ويولون اهتمامًا أقل لما يشرحه المعلم، وغالبًا لا يركزون على التعلم وحتى الأطفال كسالى عن أداء المهام التي كلفهم بها المعلم.

وهذا يتوافق مع نظرية فريدة رحيم في كتابها بعنوان تدريس القراءة في المدارس الابتدائية، والعوامل التي يمكن أن تؤثر على قدرات القراءة والكتابة لدى الطلبة هي عوامل داخلية تأتي من داخل الفرد. وتشمل هذه العوامل الداخلية الميل إلى الكسل في القراءة والكتابة. يكاد يكون الكسل مشكلة في القراءة والكتابة لمعظم الناس. يمكن أن يكون سبب الكسل هو قلة الاهتمام والحافز لدى الشخص. بالإضافة إلى قلة الاهتمام

---

<sup>15</sup> Dwi Sunar Prasetyono, "Rahasia Mengajarkan Gemar Membaca Pada Anak Sejak Dini," Yogyakarta: Think 51 (2008): 29.

والتحفيز، فإن ميل الناس إلى عدم وجود شغف بالقراءة والكتابة. إذا كان هذا متأصلاً  
بالفعل في الشخص، فسيكون الشعور بالكسل أقوى.<sup>16</sup>

يعد نقص عادات القراءة من عوامل الداخلي يتسبب في انخفاض ميول الطلبة  
في القراءة باللغة العربية في الفصل الثامن. يُعرف نقص عادات القراءة لطلاب الصف  
الثامن من عدة أشياء، وهي أن الطلبة لا يأخذون الوقت الكافي للقراءة، يقرأ الطلبة  
فقط بناءً على أوامر المعلم، ويزور عدد قليل فقط من الطلبة المكتبة لقراءة الكتب،  
ولا يملك الطلبة حتى الآن المبادرة للبحث عن مواد القراءة المطلوبة. يحدث هذا  
النقص في عادات القراءة لدى الطلبة لأن الطلبة ليس لديهم وعي بعد بأهمية قراءة  
الكتب.

وذكر رحيم أن الاهتمام بالقراءة هو رغبة قوية مصحوبة بجهد المرء في القراءة.  
سيظهر الشخص الذي لديه اهتمام كبير بالقراءة في استعداده لأخذ الوقت الكافي  
للقيام بأنشطة القراءة في كثير من الأحيان على وعيه. ومن المعروف أن الشخص الذي  
لديه اهتمام ضئيل بالقراءة لن يكون على استعداد لقراءة الكتب عن وعيه.

الدافع هو شرط موجود داخل الشخص يشجعه على القيام بأنشطة معينة من  
أجل تحقيق هدف. من أهم النظريات التحفيزية في علم النفس دافع الإنجاز، أي الميل  
لتحقيق النجاح أو الأهداف للقيام بأنشطة تؤدي إلى النجاح أو الفشل. يميل الطلبة  
الذين لديهم دوافع عالية للإنجاز إلى تجربة النجاح في القيام بمهام التعلم في المدرسة.  
التحفيز جزء من التعلم. من هذا الفهم للدافع، تظهر ثلاثة أشياء، وهي: (١) الدافع يبدأ  
بتغيير في الطاقة داخل الشخص؛ (٢) يتميز الدافع بمحرك فعال يكون مرتباً أحياناً  
ويصعب أحياناً ملاحظته؛ (٣) يتميز الدافع بأنه ردود الفعل لتحقيق الأهداف. سيبدل  
الطلبة قصارى جهدهم إذا كان لديهم دافع كبير لتحقيق أهداف التعلم. سوف يدرس  
الطلبة بجدية دون إجبار، إذا كان لديهم دافع كبير يتوقع أن يحقق إنجازاً عالياً. يعد  
وجود دافع عالي للإنجاز لدى الطلبة مطلباً يحفز الطلبة بإرادتهم الخاصة للتغلب على  
صعوبات التعلم المختلفة التي يواجهونها، علاوة على ذلك سيتمكن الطلبة من التعلم

---

<sup>16</sup> Farida Rahim, "Pengajaran Membaca Di Sekolah Dasar," *Jakarta: Bumi Aksara* 28 (2008): 22.

بمفردهم. لذا فإن المقصود بدافع الإنجاز هو الحالة الداخلية للفرد التي تشجعه على التفوق. يعد وجود دافع عالي للإنجاز لدى الطلبة مطلبًا يحفز الطلبة بإرادتهم الخاصة للتغلب على صعوبات التعلم المختلفة التي يواجهونها، علاوة على ذلك سيتمكن الطلبة من التعلم بمفردهم. لذا فإن المقصود بدافع الإنجاز هو الحالة الداخلية للفرد التي تشجعه على التفوق. يعد وجود دافع عالي للإنجاز لدى الطلبة مطلبًا يحفز الطلبة بإرادتهم الخاصة للتغلب على صعوبات التعلم المختلفة التي يواجهونها، علاوة على ذلك سيتمكن الطلبة من التعلم بمفردهم. لذا فإن المقصود بدافع الإنجاز هو الحالة الداخلية للفرد التي تشجعه على التفوق.

الدافع يدعم التركيز ويساعد بعضنا البعض في خلق فهم كامل، منطقيًا وعاطفيًا. إذا كان للقارئ عقل لاعم وتركيز عالٍ، فربما يستطيع القارئ فهم المادة بسهولة. ومع ذلك، فإن الدافع هو الذي يساعد القارئ على الحفاظ على هذا الفهم على المدى الطويل، لأن الدافع ينطوي على المشاعر والرغبة في الاستمتاع بمادة القراءة.

ستكون أنشطة التعلم ناجحة وستحقق أهدافها إذا كان الطلبة جزءًا لا يتجزأ من التحفيز. يعمل الدافع في عملية التعلم على أمور وهي: وظيفة الإثارة أي دعوة الطلبة للتعلم، ووظيفة التوقع أي ما يجب القيام به بعد نهاية التدريس، ووظيفة مكثفة أي إعطاء المكافآت على الإنجازات المستقبلية، الوظيفة التأديبية أي استخدام المكافآت والعقوبات للسيطرة على السلوك المنحرف.

## ٢. العوامل الخارجية

بناءً على نتائج الدراسة، فإن العوامل الخارجية التي تسببت في انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة في دروس اللغة العربية في الصف الثامن كانت بيئة مدرسية أقل دعمًا، ولم يكن دور مكتبة المدرسة مُعظمًا، ومحدودية الكتب أو مواد القراءة وأقل دعمًا. البيئة الأسرية وتأثير مشاهدة التلفاز وممارسة الألعاب على الهواتف المحمولة. تؤثر البيئة المحيطة بالطلبة على اهتمام الطلبة بالقراءة، ومن بين هذه العوامل البيئة المدرسية. أظهرت النتائج أن البيئة في مدرسة التسناوية فتح الهداية لم تدعم اهتمام الطلبة بالقراءة، وهذا معروف من ضعف ثقافة القراءة في البيئة المدرسية، وبرامج محو الأمية التي لم تعمل بالشكل الأمثل، وقلة شعارات القراءة باللغة العربية في

المدرسة. البيئة، ومجلات الحائط المدرسية التي نادرًا ما يتم تحديثها، والمدارس التي ليس لها مكان خاص غير المكتبة. وذلك لأن الاهتمام بالقراءة لم يصبح المحور الرئيسي للمدارس التي يجب أن تزرع في الطلبة حتى لا تكون المدرسة جادة في جانب تزايد اهتمام الطلبة بالقراءة.

الوصف أعلاه يتوافق مع رأي سواتمينا الذي كشف أن المدارس لها دور كبير في الجهود المبذولة لتنمية ورعاية اهتمام الأطفال بالقراءة. وبالتالي فإن البيئة المدرسية التي لم تتمكن من لعب دور في الاهتمام المتزايد بالقراءة يمكن أن تكون أحد أسباب انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة.

عامل الخارجي الذي تسبب في انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة في درس اللغة العربية التالي هو دور مكتبة المدرسة الذي لم يتم تعظيمه. أظهرت النتائج أن دور المكتبة لم يتم تعظيمه، أي أن حالة المكتبة لم تتم صيانتها بشكل جيد، ولم تكن خدمة أمين المكتبة بالشكل الأمثل، ولم يكن ترتيب المكتبة منظمًا، ولم يكن هناك بطاقة مكتبة للطلاب. يرجع دور المكتبة الذي لم يتم تعظيمه في تعزيز الاهتمام بالقراءة إلى حقيقة أن أمين المكتبة يُكلف بمهام إضافية لرعاية إدارة المدرسة بحيث يكون أقل تركيزًا على إدارة المكتبة.

يتوافق هذا الوصف مع رأي وحيوني الذي ينص على أن انخفاض الاهتمام بالقراءة في المجتمع، بما في ذلك طلابنا، يرجع إلى عدم وجود عدد كافٍ من المكتبات. وفقًا لبيانات نائب تطوير المكتبات الوطنية في جمهورية إندونيسيا (PNRI) من حوالي ٣٠.٠٠٠ مدرسة ابتدائية إلى المدارس الثانوية، هناك عدد قليل فقط من المكتبات المناسبة. العديد من مساحات المكتبات ضيقة مما يجعل زيارتها أقل إثارة للاهتمام. المجموعات غير المكتملة من الكتب والكتب التي انتهت صلاحيتها والمرافق غير المدعومة تجعل الناس كسالى للذهاب إلى المكتبة. الكتب المتاحة بشكل عام هي كتب مدرسية أو كتب مجمعة أو كتب مدرسية يتم إسقاطها من المركز. في النهاية، لا يمكن للمدارس استخدام وجود المكتبة لتعزيز الاهتمام بالقراءة لدى الطلبة.

يعتبر التعلم الذي يطبقه المعلم أيضًا أحد العوامل الخارجية التي تسبب انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة في دروس اللغة العربية، وذلك لأن التعلم الذي يطبقه

المعلم في الفصل المهيمن يوجه الطلبة للعمل على الأسئلة. يتم التعامل مع الطلبة كل يوم على الأسئلة التي يجب القيام بها، ثم يناقش المعلم والطلبة هذه المسألة. يحدث هذا التعلم كل يوم تقريبًا في الفصل. يتسبب هذا في شعور الطلبة بالملل في التعلم ويجعل الطلبة كسالى للقراءة في أوقات فراغهم لأن عقولهم قد استنزفت للعمل على الأسئلة. بالإضافة إلى ذلك، نادرًا ما يتم تكليف الطلبة بمهام لقراءة المواد التالية عندما يكونون في المنزل.

هذا يتوافق مع رأي فراستيا بأن العديد من المعلمين غير قادرين على توليد تفكير الطلبة وإبداعهم.<sup>17</sup> يجب تحفيز الطلبة ليكونوا قادرين على تعلم العثور على البيانات وتحليلها. في هذه الحالة، يمكن للمدرس أن يطلب من الطلبة دراسة موضوع أو مادة معينة بأنفسهم للتعلم في اليوم التالي. ليس من الضروري الحصول على المواد من كتاب مدرسي يمثل الدليل الرئيسي للطلاب، ولكن يمكن الحصول عليها من مشاركة مصادر القراءة.

مشكلة أخرى هي أن المعلمين نادرًا ما يستخدمون المكتبة كأداة تعليمية للطلاب، ويتم التعلم السائد في الفصل الدراسي. لم يقم المعلم بتعريف الطلبة على القراءة والبحث عن الكتب لدعم التعلم في المكتبة. هذا يجعل الطلبة غير معادين على البحث عن الكتب التي يحتاجونها في المكتبة. يجب إعطاء الطلبة الفرصة للحصول على خبرات تعليمية خارج الفصل الدراسي، إحداها في المكتبة لتعزيز اهتمام الطلبة بالقراءة.

يمكن أن يكون انخفاض الاهتمام بقراءة الطلبة في دروس اللغة العربية ناتجًا عن الظروف الأسرية غير الداعمة، خاصة من الآباء والأمهات الذين تكون غالبيتهم بعيدين بحيث يتعذر إظهار حبهم لقراءة أي كتاب مدرسي، وخاصة دروس اللغة العربية لأطفالهم، مصحوبة بنقص. من اهتمام الوالدين والإشراف عليهم على أنشطتهم. يمكن أن يرتبط هذا أيضًا بمفهوم التعليم الذي يطبقه ويفهمه الآباء، والذي ينظمه القانون بأن التعليم مسؤولية مشتركة بين الأسر والحكومة والمجتمع. قبل أن يتعلم الطفل

---

<sup>17</sup> Prasetyono, "Rahasia Mengajarkan Gemar Membaca Pada Anak Sejak Dini," 32.

القراءة، يجب عليه أولاً أن يعد نفسه ببعض التوجيهات التي تسهل عليه تعلم القراءة. إن إعداد الأطفال للقراءة هو مسؤولية العائلات والمدارس الدينية. لكن في هذه الحالة المدرسة هي المسؤول الرئيسي، بينما الأسرة هي المكان الذي تتشكل فيه تجارب الأطفال. الخبرة هي العامل الرئيسي الذي يجعل الأطفال يفهمون ما يرونه ويسمعونه ويشعرون به.

يمكن أن تسبب البيئة الأسرية والأجواء التي لا تدعم عادات القراءة عدم اهتمام الطلبة بالقراءة في دروس اللغة العربية. إن انشغال الوالدين في الأنشطة المختلفة له تأثير على قلة وقت الفراغ وحتى عدم وجود وقت تقريباً للقيام بأنشطة القراءة. الأطفال الذين نادراً ما يرون عائلاتهم يقومون بأنشطة القراءة بشكل عام هم أقل عرضة للاستمتاع بالقراءة. وبالمثل، فإن البيئة المحيطة مثل الأشخاص الذين لا يدعمون عادات القراءة ستؤثر أيضاً على انخفاض اهتمام الطلبة بالقراءة.

الآباء هم مدرسو اللغة الأولى الذين يعطون المعنى اللفظي للأشياء من حولهم. لكن في بعض الأحيان يولي الآباء اهتماماً أقل لأطفالهم. يمكن تحديد نجاح تلاميذ المدارس بشكل أساسي من خلال ما يفعلونه في المنزل، وتشجيع وتحفيز اهتمام الطلبة بالقراءة. خذ الوقت الكافي لتوجيهه، وتعريف الأطفال بأحرف الأبجدية، وتعليم الأطفال كيفية تهجئة الحروف الأبجدية والهجائية بشكل جيد، وسلوك القراءة الصحيح حتى يتمتع الأطفال بالمهارات الأساسية في مهارات القراءة من المنزل.

التأثيرات البيئية من الأصدقاء هي أيضاً عوامل خارجية تسبب عدم اهتمام الطلبة بالقراءة في دروس اللغة العربية. يؤثر تأثير زملاء الدراسة بشكل كبير على عملية تعلم قراءة الطلبة في القراءة العربية خاصة مع زملائهم في الفصل. عندما يشرح المعلم، غالباً ما يدعوه زملاؤهم للدراسة أو اللعب في الفصل بحيث يتم تقليل تركيزهم على تعلم اللغة العربية.

هذا وفقاً لمجلة كورنياسيه وإحسان بعنوان المشكلات الاجتماعية للطفولة الأساسية، أن الإنسان يولد كأفراد، إلى جانب أن البشر يطلق عليهم أيضاً مخلوقات اجتماعية، حيث لن ينفصل البشر عن تأثير بيئتهم. في الحياة اليومية، بالطبع، لا يمكن فصل البشر عن العلاقة بين بعضهم البعض، سيحتاج دائماً إلى البحث عن أفراد أو

مجموعات أخرى ليكونوا قادرين على التفاعل أو تبادل الأفكار. التفاعل الاجتماعي هو مفتاح دوران كل الحياة الاجتماعية. في غياب التواصل أو التفاعل مع بعضنا البعض، لا توجد طريقة للعيش معًا.

ستشكل البيئة شخصية الطفل، لأنه في الحياة اليومية سوف يتكيف الطفل دائمًا مع العادات الموجودة في بيئته. لذلك، إذا كان الطالب يقيم في بيئة من الأصدقاء الذين يجتهدون في الأنشطة الأكاديمية، فإن الطالب يشارك بنشاط في تنفيذ الأنشطة الأكاديمية.

عامل الخارجي الذي يتسبب في عدم اهتمام الطلبة بالقراءة في درس اللغة العربية الأخير هو تأثير مشاهدة التلفزيون وممارسة الألعاب على الهاتف المحمول. يميل الطلبة إلى الإعجاب بالترفيه الذي يقدمه التلفزيون والهواتف المحمولة. تبلغ كثافة مشاهدة الطلبة للتلفزيون حوالي 2-7 ساعات يوميًا وعادة ما يتم ذلك في الليل. من المؤكد أن كثافة مشاهدة التلفزيون في كثير من الأحيان تستغرق وقتًا لتعلم وقراءة الكتب المدرسية العربية.

هذا يتوافق مع رأي براسيثيونو الذي ذكر أن معظم الأطفال في الواقع يفضلون مشاهدة التلفزيون على القراءة. اندفاع البرامج التليفزيونية في هذا البلد ذات التقييمات العالية، يجعل الأطفال يشعرون وكأنهم في المنزل يجلسون أمام التلفزيون لفترة طويلة. على الرغم من أن البرامج التليفزيونية ليست خاطئة، إلا أن استهلاك الكثير منها قد يستغرق وقتًا ثمينًا يجب تخصيصه لأشياء مفيدة، مثل قراءة كتاب.

كما أن تطوير التكنولوجيا، وخاصة الهواتف المحمولة، يجذب اهتمام الطلبة أيضًا. الطالب العادي لديه بالفعل هاتف محمول، والوقت المستخدم للعب الهاتف المحمول طويل جدًا، وهو حوالي 3-4 ساعات. يستخدم معظم الطلبة الهواتف المحمولة للعب الألعاب. سيؤدي اهتمام الطلبة بلعب الهواتف المحمولة، وخاصة الألعاب، إلى تحويل اهتمام الطلبة عن دراسة الكتب المدرسية العربية وقراءتها. هذا يتوافق مع فراسيثيونو الذي ذكر أن التقدم في التكنولوجيا، مثل أجهزة الحاسوب أو ألعاب الفيديو، من ناحية، يجلب العديد من الفوائد، ولكن من ناحية أخرى يكون له تأثير

سلي على نمو الأطفال. الشيء الذي يجب الانتباه إليه هو الوقت للاستمرار في ممارسة الألعاب لأن هذا سيبعد الأطفال عن قراءة دروس اللغة العربية.

الحلول المقترحة للقضاء على انخفاض الميول والاهتمامات في إتقان مهارة القراءة بمعهد فتح الهداية لامونجان

١. توفير الكتب الصحيحة

كسول الذهاب إلى مكتبة المدرسة لا يعني أن الطالب ليس لديه اهتمام بالقراءة. قد تكون هناك بعض العوامل التي تجعل الطلبة مترددين وكسالى على الرغم من أنهم يحبون قراءة الكتب بالفعل. أحدها هو عدم وجود مجموعات كتب مثيرة للاهتمام في المكتبة.

وظيفة المكتبة هي في الواقع مكان للتعلم بالإضافة إلى الفصل الدراسي. ومع ذلك، هذا لا يعني بالضرورة أن المدارس توفر فقط الكتب المدرسية في المكتبة. يشعر الطلبة بالفعل بالتعب والملل عند الدراسة في الفصل لساعات، لذا فهم بحاجة إلى الانتعاش.

يمكن أن تكون المكتبة مكاناً لطيفاً ومريحاً للطلاب للاسترخاء إذا كانت هناك كتب مختلفة متاحة حول مواضيع مختلفة. على سبيل المثال حول التكنولوجيا والتصميم والنباتات والمطبخ وما إلى ذلك. يمكن للطلاب الاسترخاء في المكتبة أثناء إضافة المعرفة التي لم يتم الحصول عليها من الدروس المدرسية.

٢. الاتصالات المتواصلة مع الخريجين لتوفير مواد القراءة

ماذا لو كانت المدرسة تعاني من قيود في شكل أموال محدودة في توفير كتب جيدة للقراءة؟ يمكن أن يكون استخدام اتصالات وشبكات الخريجين بديلاً وحلاً لهذه المشكلة. يجب أن يكون لكل مدرسة خريجون حيث ينشئون مجتمعاً وفقاً لأجيالهم. يمكن لمساهمة الخريجين من خلال التبرع بكتب القراءة الجيدة لجامعتهم أن تجعل الطلبة في المدرسة أكثر حماساً وحماساً للقراءة.

٣. بناء جو جذاب وممتع

الطريقة التالية لزيادة اهتمام الطلبة بالقراءة هي بناء جو لطيف، خاصة في المكتبة حتى يشعر الطلبة بأنهم في المنزل هناك، الانطباع السائد هو أن المكتبة مكان

ممل. يجب أن تخلق المدارس وتبني أجواء ممتعة للطلاب حتى يكونوا سعداء ومرتاحين في المكتبة.

يمكن إنشاء هذا الجو اللطيف من خلال ترتيب أرفف الكتب بطريقة تجعل المساحة تبدو أكثر حرية، وتوفير مقاعد مريحة وإضاءة مناسبة وما إلى ذلك، إذا لزم الأمر، أضف بعض الملصقات الشيقة التي تحتوي على اقتباسات من شخصيات مشهورة أو جمل تحفيزية.

#### ٤. تقاسم مع الطلبة

سيكون الطلبة أكثر حماسًا للقراءة إذا عرفوا أن المعلم يستمتع أيضًا بفعل الشيء نفسه. لذلك لا حرج إذا تم إدخال الموضوع ساعات للذهاب إلى المكتبة وقراءة كتب بموضوعات معينة ثم مناقشتها معًا بين الطلبة والمدرسين.

يمكن أن تكون كيفية زيادة اهتمام الطلبة بالقراءة في المدرسة أمرًا ليس بالأمر الصعب إذا كانت المدرسة والمعلمون يعرفون ما يحتاجه الطلبة، سيفضل الطلبة بالتأكيد قراءة الكتب ذات الموضوعات المختلفة في مكان مريح.

#### ٥. الصق الشعار

إنشاء شعار يحتوي على رسالة تربوية وتحفيزية بأسلوب عربي عامي للشباب. يوجد هذا الشعار في كل مكان يزوره الطلبة بشكل متكرر. إذا كان الطلبة يرون هذه الرسائل غالبًا، فمن المأمول أن تزيد من اهتمامهم بالقراءة.

#### ٦. كيف يقرأ

إرشاد الطلبة لمعرفة تكتيكات مثل: حول تاريخ تطور الإسلام في الدول العربية، وكذلك تعريف الطلبة وتعليمهم أسلوب لغة الشعب السعودي المشهور بالفصحى العربية، حتى يتمكن الطلبة من قراءة اللغة العربية. تصبح الكتب المدرسية أكثر متعة.

#### ٧. رحلة ميدانية

بين الحين والآخر، حاول القيام برحلة ميدانية لزيارة أفضل المكتبات والمكتبات. كونك محاطًا بالآلاف الكتب، وخاصة المكتوبة باللغة العربية، حتى يعرف الطلبة أيضًا أصل الإسلام من بلد عربي، ولمس كل صفحة، واستنشاق رائحة الكتاب، سيعطي

إحساسًا مختلفًا. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة بيئة جديدة، ليست فقط في المدرسة.

#### ٨. دعوة المؤلف

إذا كان ذلك ممكنًا، فحاول دعوة مؤلفك المفضل باللغة العربية، مثل السفير العربي لحضور الفصل والمشاركة مع الطلبة. عادة إذا أطلق المؤلف كتابًا للتو، فستكون هناك ندوة ومراجعة كتاب بعده. يمكن أيضًا دعوة الطلبة لزيارة حدث مراجعة الكتاب. من خلال رؤية المؤلف مباشرة، سيكون الطلبة أكثر حماسًا لأن هناك شعورًا بالرهبة والفخر ليمكنوا من مقابلة كاتب مشهور.

#### ٩. استخدمه للإبداع

قراءة تمت، لا تعني أن الأمر قد انتهى. ادعُ الطلبة ليكونوا مبدعين من نتائج الكتب التي يقرؤونها. على سبيل المثال، إقامة المهرجانات العربية في المدارس واستخدام الإكسسوارات والأزياء التي كانت من سمات الشخصيات في كتب التاريخ العربي في العصور القديمة.

#### ١٠. مشروع عطلة

حاول تقديم مشروع مثير للاهتمام عند وصول العطلة، لكن لا تجعله صعبًا. اجعل إجازات الطلبة أكثر متعة، ولكن لا تزال منتجة. يُمنح كل طالب بطاقة بينغو ومحتوياتها تعليمات يجب القيام بها كل يوم فيما يتعلق بقراءة أي كتاب، وخاصة باللغة العربية، من أجل توسيع المعرفة وزيادة المفردات العربية المحيطة.

#### خلاصة

إن عوامل انخفاض ميول الطلبة واهتماماتهم في القراءة بمهد فتح الهداية تعود إلى عدم اهتمام الداخلي والخارجي فهي: (١) العوامل الاقتصادية، (٢) البيئة المدرسية (المرافق) مثل عدم وجود مكتبة بطاقة الإعارة، المجالات الجدارية التي لم يتم نشرها بطريقة منظمة، الترتيب غير المنظم لكتب المكتبة، خدمات المكتبة غير المرضية، مساحة المكتبة البعيدة تمامًا عن الغرف الأخرى، (٣) طرق تدريس المعلم، أي نقص التعلم خارج الفصل الدراسي، (٤) التكنولوجيا مثل الترفيه التلفزيوني، (٥) ووجود

ألعاب على الأجهزة تكون أكثر إثارة للاهتمام. والحلول المقترحة لها هي: (١) توفير الكتب الصحيحة، لأن الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة المتوسط فتح الهداية أكثر من الوقت الفراغ، (٢) الاستفادة من اتصالات الخريجين لتوفير القراءة، يمكن أن يكون استخدام اتصالات وشبكات الخريجين بديلاً وحلاً لهذه المشكلة، (٣) بناء جو جذاب وممتع، يجب أن تخلق المدارس وتبني أجواء ممتعة للطلاب حتى يكونوا سعداء ومرتاحين في المكتبة، (٤) تقاسم مع الطلاب، يمكن أن تكون كيفية زيادة اهتمام الطلاب بالقراءة في المدرسة أمراً ليس بالأمر الصعب إذا كانت المدرسة والمعلمون يعرفون ما يحتاجه الطلاب.

## مراجع

Heri, Totong. "Meningkatkan Motivasi Minat Belajar Siswa." *Rausyan Fikr: Jurnal Pemikiran Dan Pencerahan* 15, no. 1 (2019): 59–79.

Kisno, Kisno, and Nia Nia Fatmawati. "Penerapan Metode SQ3R (Survey, Question, Read, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Daya Baca Mahasiswa Dalam Membangun Budaya Literasi Di Kelas." *SEPEDA* 1, no. 1 (2019): 143–56.

Koa, Johanes V A A, and Karmila Dwi Lestari Mutia. "Pengaruh Persepsi, Motivasi, Minat, Dan Pengetahuan Tentang Pajak Mahasiswa Program Studi Akuntansi Universitas Nusa Cendana Terhadap Pilihan Berkarir Di Bidang Perpajakan." *Jurnal Akuntansi: Transparansi Dan Akuntabilitas* 9, no. 2 (2021): 131–43.

Lubis, Farhan Mubarak. "فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى." *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 6, no. 1 (2020): 168–80.

Machmudah, Umi. "إستراتيجية" الإندماجية" لتعليم مهارة القراءة في المرحلة الجامعية (دراسة الحالة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علم التربية والتعليم بجامعة مولنا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالنج)، ١٥-١٠  
Malang: UIN Maliki Press, 2015.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif [Edisi Revisi]*. Remaja Rosdakarya, 2014.

<https://hsgm.saglik.gov.tr/depo/birimler/saglikli-beslenme-hareketli-hayat-db/Yayinlar/kitaplar/diger-kitaplar/TBSA-Beslenme-Yayini.pdf>.

Nawawi, Hadari. *Metode Penelitian Bidang Sosial*. Yogyakarta: Universitas Gajah Mada Press, 1983.

Prasetyono, Dwi Sunar. "Rahasia Mengajarkan Gemar Membaca Pada Anak Sejak Dini." *Yogyakarta: Think 51* (2008): 25.

Rahim, Farida. "Pengajaran Membaca Di Sekolah Dasar." *Jakarta: Bumi Aksara 28* (2008).

Sobariah, Ropiat, Komarudin Komarudin, and Abdul Mun'im Amaly. "Pengaruh Media Kartu Huruf Terhadap Kemampuan Membaca Awal Anak Di Kelas B Raudhatul Athfal (RA) Nurul Hidayah Cililin." Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Falah Cihampelas Kabupaten Bandung Barat, 2021.

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2012.

Usman, Husaini, and Purnomo Setiady Akbar. *Metodologi Penelitian Sosial (Edisi Ketiga)*. Bumi Aksara, 2022.

العزیز، السرطاوی، عبد. مقدمة في صعوبات تعلم القراءة. n.d.

قطاف، آمنة. "أهمية القراءة التأويلية في ضبط مفهوم الدلالة." جامعة ابن خلدون-تيارت، ٢٠٢١.

ناصر، الكحالي، سالم بن. صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. n.d.